

أعرب المرجع الكبير آية الله علي السيستاني أمس الأربعاء عن دعمه للجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية في العراق من أجل عقد مؤتمر الوفاق الوطني المقرر في بغداد في ٢٢ حزيران المقبل. وأضاف في بغداد للصحافيين بعد زيارته للسيستاني في منزله في التحف "نحن في الجامعة العربية نساعد ونتواصل مع كل الأطراف والمرجعات الدينية والسياسية والعشائرية ومنظمات المجتمع المدني لحلحلة الوضع القائم والانتقال بالعراق إلى خطوة نوعية".



الصفحة 16 من 250

دينارا

# اعلان حوالية طوارىء في البصرة

بعد لقاء انتهى بعاصفة احتجاج بصري ضد رئيس المجلس البلدي

## المالكي: سنزب العصابات والمتلاعبين بأمن البصرة الهاشمي: الأسبقية للأمن والاستقرار

البصوة / الصفا -وكالات
قال رئيس الوزراء نوري المالكي أمس ان الحكومة ستضرب العصابات والمتلاعبين بأمن البصرة.

وأضاف في كلمة امام جمع من ممثلي أهالي البصرة "أن مسؤوليتنا أن نقف بوجه كل من يريد أن يتجاوز حقوق الإنسان فهذا عصر حقوق الإنسان وإن العراق لا يمكن أن يستقر إلا إذا احترم القانون وسيادة القانون.

واستنكر المالكي الصراعات بين أبناء البصرة وسأل "ماذا نسمع عن صراعات طائفية بين أبناء البصرة؟ متى كنا

سنة وشيعة، ألم تكن جميعاً مسلمين عراقيين وأبناء المحنة التي مرت بنا في زمن الديكتاتورية".

وقال المالكي "الأمن أولاً وثانياً وثالثاً ومن يصنع الأمن هم أجهزة الدولة وهم من يتحملون المسؤولية وعندما يتصدى مسؤول أممي للمسيئين علينا رعايته وليس ملاحقته من قبل أحزاب سياسية".

## طمئونا يا أهل البصرة

يوم أمس، كان رئيس الوزراء ومعه مسؤولون آخرون، في البصرة. كان وجودهم هناك تعبيراً عن رغبة العراقيين أجمعين، عن رغبة المدن كلها في أن ترى البصرة التي نحب، مثلما هي أبداً في التاريخ وفي الضمير وفي الوجدان، بصرة للمحبة والطمأنينة والسلام.

هكذا تطل علينا البصرة عبر التاريخ، مدينة للتسامح والتنوع وقبول الاختلاف. مدينة يأمن فيها الخائف، ويأمن فيها المستوحش، ويطمئن الغريب.

وهكذا تطل علينا البصرة، مدينة للعقل الذي أقرى العلوم والأداب والفنون، ومدينة للعاطفة التي أعمقت الوجدان برقة الحب ورهافة المشاعر وسلاسة الروح.

وفي تاريخها القريب، أزهقت البصرة.. أزهقت البصرة كثيراً وانخنتها الحروب ماوجرح، ذبح نخلها، ولوث ماؤها، وجوع أهلها. قتل بنوها، وشردوا في الأفاق. وحطمت بيوتها وسفت عليها الرمال. وتمزقت أشرعة سفنها، ونهبتها الريح.. ولكن هناك في الأعماق التي لا يراها إلا المخلصون، بقيت البصرة، وبقي شط العرب، وبقي النخل، بقيت أحياء المدينة وأريافها، بقيت ساخها وخضرها، بقيت شعراؤها وأنمتها. بقي ثمرها ونظها. بقيت في البصرة.

بإثراء هذه الروح. إنها الأمانة في أيدي بنينا. نحن الذين نحب البصرة، نريد أن نطمئن على الأمانة. طمئنوناً يا أهل البصرة.

عبد

### استشهاد معلق رياضي بقناة العراقية

بغداد / الصفا

اغتال مجموعة مسلحة أمس الأربعاء معلقاً رياضياً يعمل في قناة العراقية وقال مصدر في الشرطة ان المسلحين اغتالوا الإعلامي علي جعفر الذي يعمل في القسم الرياضي بقناة العراقية، وأضاف المصدر أن المسلحين قتلوه وهو يغادر منزله في حي الشرطة الرابعة ببغداد. وجاء مقتل علي جعفر بعد يومين من مقتل اثنين من طاقم شبكة تلفزيون سي. بي. اس في انفجار قبيلة هما المصور بول دوغلاس وفني الصوت جيمس برولان فضلاً عن إصابة المراسل كيمبري دوزير بجروح خفيفة.

وأضاف أن رجل الأمن يجب أن يعمل بدون خوف من التداخلات والأحزاب السياسية لأننا إذا أردنا أن نعيش ونبني البلد لابد من أن نولي رجل الأمن الاحترام والرعاية.

وأشار إلى أن البصرة التي دفعت ثمن إرادتها وصمودها عبر التاريخ تستمر في دفع مزيد من النزف نتيجة وجود

عصابات وإن الحكومة لن يهدأ بها إذا لم تستقر البصرة وتتجاوز الأزمة ووعد المالكي أهالي البصرة برصد مبالغ

كبيرة لتحسين الخدمات وتقديم الأفضل إلى مواطنيها.

من جهة أخرى أكد طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية الذي يزور البصرة برفقة المالكي أن هناك حملات واجندات حديثة لتعميق الضيقة بين العراقيين على خلفية التنوع المذهبي من أجل الاحتراب وتقسيم البلد.

وأضاف الهاشمي إذا سمحنا لهذه الاجندات الخارجية الخبيثة بأن تمضي كما خطط لها فسيكون هناك

أهالي البصرة والصحفيين "إنه لا توجد عمليات قتل في البصرة"، ونفى عمليات الاغتيالات والتهريب، ووصف

العمليات التي حدثت في البصرة بأنها "خلافات عشائرية". وقد اثار هذا التصريح غضب

بغداد / الصفا
طالب عدد من الشخصيات والقوى السياسية رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب بمواجهة تداعيات الأزمة في البصرة بأقصى درجات الجدية والحكمة وتحشيد كل الطاقات والخبرات من أجل حلها. جاء هذا في بيان جرى توجيهه للرؤساء الثلاثة، وأكد فيه موقعوه على أهمية "وضع دول الجوار أمام مسؤولياتها للإيعاز إلى أجهزة مخابراتها بايقاف عن التدخل في الشأن العراقي، لاسيما في أزمة البصرة". وقال البيان الذي تلقت (المدى) نسخة منه أمس عبر بريدها الإلكتروني "إنه لابد من مخاطبة الولايات المتحدة وبريطانيا لتتحملا

| رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير                       |
|--|
| فخري كريم  |
| العدد ( 683 ) السنة الثالثة الخميس ( 1 ) حزيران 2006 |
| ( 4 ) جمادى الاولى 1427                              |
| http <span> </span> ://www.almadapaper.com           |
| E.Mail - almada@almadapaper.com                      |

|                    |        |
|--------------------|--------|
| جريدة سياسية يومية |        |
| 16                 | 250    |
| صفحة               | دينارا |

أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي حالة الطوارئ لمدة شهر في مدينة البصرة لمواجهة الوضع الأمني المتأزم. وقال المالكي: "لقد أعلننا عن استنفار أممي واسع لمدة شهر ونأمل من الحوارات مع مختلف مكونات الشعب في البصرة إنجاح خطة من أجل تطويق الأزمة وإنهائها".

إلى هذا أعلن رئيس الوزراء في حديث صحفي أنه سيتم نشر قوات من الجيش في المدينة

وسيتم تشكيل لجنة لتنزع الأسلحة غير المرخصة من العوائل والمليشيات، بهدف خلق جو من الاستقرار والسيطرة على الأوضاع هناك.

## إدارة مفوضية الانتخابات اعترافات.. وصلاته!

هينة التحرير

في تعقيب له حول ما نشرته (المدى) من حقائق وبيانات فضحت الفساد المالي والإداري الذي اعترى عمل إدارة المفوضية العليا للانتخابات، اعترف مدير عام المفوضية بإمكانيّة (حصول بعض الأخطاء الإدارية، وحتى ظهور فساد هنا أو هناك)، ورأى أن حدوث هذه المظاهر هو (أمر طبيعي لا تكاد تخلو منه أي من مؤسسات الدولة). لكن مدير عام المفوضية عاد ليعبر عن أسفه (من أن تكال الاتهامات في بعض الصحف بسبب مواقف شخصية معروفة الدوافع). في إشارة منه إلى (المدى)، وإن لم يسمها.

جاء هذا في خبر وزعته إدارة المفوضية، عبر البريد الإلكتروني، وتلقت (المدى) نسخة منه يوم أمس، حيث أعلنت فيه (المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنها شرعت باتخاذ الترتيبات اللازمة للتحويل إلى مفوضية دائمة في حال أصدر مجلس النواب قانوناً جديداً، ينظم أعمال الهيئة الانتخابية).

وتعليقاً على ما يسميه مدير عام المفوضية ب(مواقف شخصية معروفة الدوافع)، تؤكد (المدى) جهلها التام (بشخص) المدير العام، وبعدم الارتباط به شخصياً، سلباً ولا إيجاباً، وقد عبرت الصحيفة عن هذا الجهل من خلال إشارتها في أولى المقالات التي تناولت فيها فساد المفوضية وسوء إدارتها، حين تساءلت عن الكيفية التي جرى بها اختيار بعض من المفوضين المجهولين، سياسياً واجتماعياً ومهنياً، بالنسبة للرأي العام العراقي بشكل عام وبالنسبة للنتخب السياسية والإعلامية العراقية بشكل خاص. وكان شخص المدير العام أحد هذا البيض.

كانت (المدى) تتحدث عن ظاهرة، ولكن البحث الجاد في أية ظاهرة يقود حتماً إلى العناصر والشخص التي تصنع هذه الظاهرة، وتجعل منها واقعاً قابلاً للتعيين والتشخيص، ومن ثم تحديد عناصرها.. هكذا قاد البحث في فساد المفوضية والتحقيق فيه، صحفياً، إلى الوقوف على عناصر الفساد ورجاله.

نستطيع أن نتفهم، سلوكياً، دوافع مدير عام المفوضية في التهوين من حجم الفساد المالي والإداري أثناء عمل المفوضية، إلى الحد الذي يتحدث فيه بصيغة التعميم التي تسمح بتمنيع الموضوع والتخفيف من وطأته. ولكننا لا نستطيع أن نتفهم جرأة المدير العام على أن يضع هامشاً طبيعياً للفساد في أية مؤسسة، بقوله (أن حصول بعض الأخطاء الإدارية وحتى ظهور فساد هنا أو هناك هو أمر طبيعي). لا نفهم هذه المجاهرة بالفساد إلا على إنها صلافة من هذه التي تسمح بها ظروف أتت بمفسدين ومفوضين ومزورين بالطريقة ذاتها التي أتت بها بقتلة وذباحين ومكفرين ومفخخين. الطرفان وجهان لعملة واحدة، هذا ما أشرنا إليه في (المدى) باكراً، حين قلنا: أن الفساد المالي والإداري هو الوجه الآخر للإرهاب، وهما ظهيرا بعضهما.

نحن لا نستطيع أن نتفهم تلك الجرأة. ولكننا لا نستغرب صلافة من أقدم على مقاضاة (المدى) في قضية يعرف هو، قبل سواه، حجم بطلانها ويؤسها، ولا نستغرب الصلافة حين تأتي من رجل بقي محافظاً على كل امتيازاته الوظيفية والمالية، فيما هو يترك خلف ظهره هذا الكم الغريب من الفساد واضاعة المال العام، وبمعرفة الجميع بدءاً من زملائه والعاملين تحت إمرته وليس انتهاء بدائرة الرقابة المالية ومفوضية النزاهة والبرلمان والحكومة.

لا تكفي إدارة المفوضية بعبور الفضيحة والقبول بها.. ولكنها تجرؤ هذه المرة لتطالب بامتيازات لاحقة، حيث تريد تشريعاً من مجلس النواب يحولها إلى (مفوضية دائمة)، تقول إنها (شرعت باتخاذ الترتيبات اللازمة للتحويل) إليها.

عن أية ترتيبات، يتحدث مدير عام المفوضية؟ هل استطاع تبييض صفحاته من الفضائح المالية والإدارية التي كان (المدى) شرف إظهارها للرأي العام؟ هل ساعد زملاءه المفوضين في الإجابة على الأسئلة الموجهة إليه في معرض التحقيق الذي أجري في واحدة من أكبر فضائح المفوضية؟ هل بادر إلى الاعتراف بخطأ التوقيع على عقود باطلّة أريد بها سرقة الملايين من دولارات العراقيين؟ هل أزال الشبهات التي تحيط بتوقيعه على تلك العقود؟

أسئلة كثيرة، ربما تكلف الإجابة عليها الكثير الذي باتت إدارة المفوضية مطالبة بمواجهته، إن لم يكن الآن ففي الغد. (المدى)، وفي معرض التزامها الميدني أمام الجميع، بقيت مستمرة في متابعة ملف الفساد المالي والإداري للمفوضية، وحصلت في مسعاها هذا على الوثائق الكاملة للتحقيق الذي أجراه ثلاثة من المفوضين والمتضمنة تقرير اللجنة التحقيقية حول عقد شركة رامن (المزيفة) وكيفية ضياع مبلغ بحدود ستة ملايين دولار سلمت إلى شخصية احتيالية يحمل جنسية عربية

يدعى فراس عاروري. وتتضمن أيضاً مجموعة الأسئلة الموجهة لرئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية (مديرها العام) حول العقد المذكور والتي امتنع عن الإجابة عليها مما عطل أعمال اللجنة، كما تتضمن رسالة من اللجنة التحقيقية إلى ديوان الرقابة المالية (أعطيت نسخ منها إلى الجمعية الوطنية مكتب رئيس الجمعية ومجلس الوزراء مكتب رئيس الوزراء ومفوضية النزاهة مكتب رئيس المفوضية) حول الصعوبات التي وضعت أمام اللجنة بقصد عدم اكتمال التحقيق في ضياع ملايين الدولارات من خزينة الدولة العراقية. جميع هذه الوثائق، مشفوعة بصور لعقود ومستندات ومخاطبات، ستشر للرأي العام في عدد (المدى) ليوم الأحد.

الجمهـور الـذين وقـفوا للاحتـجاج علـى كلام العبادي مما أثار الفوضى في القاعة، الأمر الذي دعا المسؤولين في المحافظة إلى إنهاء اللقاء.

## فجيا بيان وجهه عدد من الشخصيات للرؤساء الثلاثة لآبد من وضع دول الجوار أمام مسؤولياتها لمنع مخابراتها من التدخل في البصرة

مسؤوليتهما طبعاً لما يحتمه عليهما قرار مجلس الأمن ١٤٨٣".

ورأى الموقعون أن (حل الأزمة هو حل المليشيات درءاً للمخاطر التي تحف بالمحافظة).

ووقع البيان الشخصية الوطنية د. السيد محمد بحر العلوم وعن تجمع الديمقراطيين

الإسلاميين ضياء الشكرجي وإبراهيم بحر العلوم عن تجمع عراق المستقبل ومقداد الغدادي عن التجمع الفيلي الإسلامي وفيصل عبد السهلاني عن التحالف الوطني الديمقراطي وحسين العادلي عن التيار الإسلامي الديمقراطي وعادل عبد الرحيم عن حركة الدعوة الإسلامية وجواد العطار عن منظمة العمل الإسلامي.



استشهاد ٧ وجرح ٣٠ في بغداد والمافظات

## اشتباكات في الأعظمية واغتيال قائممقام المقدادية وضابطين في تكريت

السابق جمال كاظم الزاملِي فيما اصيب احد حراسه الشخصيين" بجروح. وواضح المصدر نقلا عن اللواء عبد العباس شلال قائد شرطة المدينة ان "الحادث وقع لدى خروج الزاملِي من مطعم في حي العروبية وسط مدينة السليمانية حيث فتح اربعة مسلحين النار عليه ولاذوا بالفرار".

من جهة اخرى، أكد مصدر في شرطة بعقوبة العثور على ثلاث جثث مقطوعة الرؤوس لجهوليين في منطقة المقدادية.
سيارة مفخخة كانت متوقفة على جانب الطريق"، موضحا ان الهجوم "وقع في حي الدواسة (وسط الموصل) لدى مرور دورية للشرطة".

وفي السماوة أعلن مصدر في الشرطة ان "مدنيا اصيب بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية مشتركة للقوات اليابانية والاسرائيلية في شارع الكورنيش وسط السماوة".

وكان مصدر اممي قد افاد في وقت سابق ان "مسلحين مجهولين اغتالوا مساء امس (الثلاثاء) محافظ القادسية سيارة مفخخة كانت متوقفة على جانب الطريق"، موضحا ان الهجوم "وقع في حي الدواسة (وسط الموصل) لدى مرور دورية للشرطة".

وفي السماوة أعلن مصدر في الشرطة ان "مدنيا اصيب بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية مشتركة للقوات اليابانية والاسرائيلية في شارع الكورنيش وسط السماوة".

## مصفي النفط يبدأ بإنتاج النفط قريبا

بالكهرباء. وعن مراحل الانجاز التي وصل اليها المصفي قال: "الفرن الاساسي للمصفي قد اكتمل العمل به وتم اتمام اثنين من المستودعات والثالث قيد الانجاز وانتهينا من اكمال العمل بخزائين سعة الواحد (١٠٠٠) لتر. وعن انواع انتاج المصفي قال: المصفي ينتج النفط الابيض والاسود والبنازين غير الحسن والغاز.

النجف / عاص الكايشيا

اعلنت محافظة النجف ان مصفى النجف سيقف قريبا ويبدأ انتاجه الفعلي، وقال زيد شريف مدير المصفي ل(المدى)ان المصفي يعمل بثلاث وحدات وان الطاقة التصميمية للوحدات تعادل (٧٠٠٠٠) برميل يوميا وسوف يتم العمل على تشغيل وحدة تصفية تبلغ طاقتها الانتاجية (١٠٠٠٠) برميل يوميا ولكننا نسعى للحصول على موافقة لتشغيل